



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون المسرحية

الدراسات العليا / الماجستير

الهابيتوس وتجلياته في الأداء التمثيلي للمسرح العراقي المعاصر

رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل وهي جزء
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفنون المسرحية اختصاص تمثيل

من قبل

زيد عبد الجبار ياسين طه

بإشراف

الأستاذ المساعد

منقذ محمد فيصل

ملخص البحث

يعتبر المسرح من أهم الوسائل التي تعبر عن المشاكل والقضايا المجتمعية المختلفة إذ استطاع ان يمتلك مكانه مميزة بين مختلف طبقات المجتمع من خلال الفنون الأدائية النابعة من حياة الفرد وسلوكياته المكتسبة والمتوارثة والتي تتجلى في اداء الممثل الحركي والصوتي بطريقة ارادية او لا ارادية بصورة هابيتوس الذي يعتمد على الاستعدادات والمهارات الذهنية عند الفرد بكونها طاقة تحفيزية توجه الفرد نحو انتاج ممارسة فنية تخضع لتأثير رأس المال الفني والثقافي والاجتماعي والديني والسياسي ... الخ

وفي ضوء ما تقدم فقد قسم الباحث موضوعه بحثه الى اربعة فصول :

ضم الفصل الاول (الإطار المنهجي) مبتدأ بمشكلة البحث والتمحورة في التساؤل الاتي (هل تجلى الهابيتوس في الاداء التمثيلي في عروض المسرح العراقي المعاصر) ومن ثم أهمية البحث والحاجة الية ، بوصفة منجز معرفي ثقافي يلقي الضوء على مفهوم (الهابيتوس) ومدى تجليه في الأداء التمثيلي . اما الحاجة الى البحث فظهرت في محاولة الإفادة من نتائجه لكونه دراسة اكاديمية تفيد الدارسين في الحقل المسرحي بشكل عام ، والاداء التمثيلي على وجه الخصوص فضلا عن إفادته لطبة معاهد وكليات الفنون الجميلة ، لاسيما المهتمين بدراسة مصطلحات علم الاجتماع وتأثيرها في المسرح العراقي المعاصر .

ثم ذكر الباحث هدف البحث (تعرف الهابيتوس وتجلياته في الأداء التمثيلي في للمسرح العراقي المعاصر) . كما تضمن الفصل حدود البحث الزمانية والتي تحددت بالمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨) والمكانية التي شملت (محافظة بغداد - العروض المقدمة في كلية الفنون جامعة بغداد - والمؤسسات الفنية . أما الحدود الموضوعية فتحدت (بدراسة الهابيتوس وتجلياته في الاداء التمثيلي للمسرح العراقي المعاصر) . واختتم الفصل بتحديد المصطلحات لغة واصطلاحا واجرائيا .

وتضمن الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) وقد قسم الفصل الى ثلاثة مباحث :

البحث الاول : الهابيتوس المفهوم والمستويات وتنوع راس المال

المبحث الثاني : الهابيتوس وتجلياته في أداء الممثل (المسرح العالمي نماذج مختارة)

المبحث الثالث : تجليات راس المال في الاداء التمثيلي للمسرح العراقي المعاصر .

وتلتها الدراسات السابقة التي اشتملت على دراسة واحدة وهي : دراسة منقذ محمد فيصل الموسومة (الهابيتوس وجماليات انساق التشكيل الحركي في العرض المسرحي الهندي المعاصر)

وبعدها أختتم الفصل بالمؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري لتكون الاداة التي يتم بموجبها تحليل عينة البحث

اما الفصل الثالث (اجراءات البحث) وقد شمل مجتمع البحث وعينة البحث أداة البحث ومنهج البحث ثم تحليل العينة المتمثلة بالعروض الآتية :

١- الجنة تفتح ابوابها متأخرا

٢- الحسين الآن

٣- رائحة حرب

وبواسطة ادوات التحليل المتمثلة :

١ - مؤشرات الإطار النظري .

٢ - الاقراص الليزرية .

٣ - ما كتب عن العروض من دراسات ومقالات .

أما الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) فقد اشتمل على نتائج البحث ، نذكر منها :

١. اقتربت العروض المسرحية الثلاثة من مخزون رأس المال (الثقافي و الاجتماعي والديني

والسياسي) وذلك من خلال تناولها طبقات مختلفة من أفراد المجتمع .

٢. أسس المخرج شكلا من تعددية الصورة المشهدية في العروض الثلاثة مستندا على

سمات الهابيتوس وتحقيق اشتغالاته المختلفة عبر المراحل التاريخية .

٣. لقد ترجمت العروض الثلاثة مفهوم الهابيتوس من خلال نظام خططي معتمدا على

مجموعة من المعطيات السيكلوجية المرتبطة في تفكير الإنسان و المتجلية على شكل

مجموعة سلوكيات ادائية مكتسبة من بيئة الممثل تعبر الراس ماله .

كما احتوى الفصل على مجموعة من الاستنتاجات ، نذكر منها :

١. سيطرت الهابيتوس الديني على أفعال الفرد وسلوكياته في المجتمع العراقي بشكل كبير

ولا يمكن ازاحته او تجاهله بالرغم من التراكمات الاخرى بكل اشكالها الثقافية

والاجتماعية والسياسية والاقتصاديةالخ .

٢. يعتبر الهابيتوس طاقة تحفيزية تعتمد على مفهوم رأس المال المكتسب و المتوارث لتسهم

في تحقيق أداء تمثيلي يعبر عن حاله الشخصية .

٣. تعمل الثقافة الدينية مع الثقافة الاجتماعية بكل أنواعها في المجتمع العراقي المعاصر

في إعداد راس مال تراكمي يمنح اداء الممثل قيم جمالية تثري المنجز الفني .

كما تضمن الفصل الرابع التوصيات والمقترحات وثبت المصادر والمراجع والملاحق ، ثم أختتم

الباحث بحثه بملخص باللغة الانكليزية .

Research Summary

The theater is one of the most important means that expresses the various societal problems and issues, as it has been able to have a distinct place among the various classes of society through the performing arts stemming from the life of the individual and his acquired and inherited behaviors, which is manifested in the performance of the kinetic and vocal actor in a voluntary or involuntary manner in the form of a habitus that depends on preparations. And the mental skills of the individual as a motivating energy that directs the individual towards producing an artistic practice subject to the influence of artistic, cultural, social, religious and political capital...etc.

In light of the foregoing, the researcher divided his research topic into four chapters:

The first chapter included (the methodological framework) beginning with the research problem centered in the following question (Is the habitus manifested in the representative performance in contemporary Iraqi theater performances), and then the importance of the research and the need for it, as a cultural cognitive achievement that sheds light on the concept of (habitus) and its manifestation in the representative performance. As for the need for the research, it emerged in an attempt to benefit from its results because it is an academic study that benefits students in the theater field in general, and acting performance in particular, as well as benefiting students from institutes and colleges of fine arts, especially those interested in studying sociology terms and their impact on contemporary Iraqi theater.

Then the researcher mentioned the goal of the research (to know the habitus and its manifestations in the representative performance of the contemporary Iraqi theater). The chapter also included the temporal limits of the research, which were determined by the period (1999-2018) and the spatial ones that included (Baghdad Governorate - performances presented at the College of Arts, University of Baghdad - and artistic institutions. As for the objective limits, they were determined (by studying the habitus and its manifestations in the representative performance of the contemporary Iraqi theater). Define terminology, idiomatic and procedural.

The second chapter included (the theoretical framework and previous studies), and the chapter was divided into three sections:

The first research: the concept of habitus, levels and diversity of capital

The second topic: the habitus and its manifestations in the performance of the actor (the world theater selected models)

The third topic: the manifestations of capital in the representative performance of the contemporary Iraqi theater.

This was followed by the previous studies, which included one study: Munqith Muhammad Faisal, tagged (Habitus and the aesthetics of kinetic formation patterns in contemporary Indian theatrical performance).

And then the chapter concludes with the indicators that resulted from the theoretical framework to be the tool by which the research sample is analyzed

As for the third chapter (research procedures), it included the research community and the research sample, the research tool and the research method, and then the analysis of the sample represented by the following offers:

- 1- Heaven opens its doors late
- 2- Hussein now
- 3- The smell of war

With the tools of analysis:

- 1 - Indicators of the theoretical framework.
- 2 - laser discs.
- 3 - What was written about the offers of studies and articles.

The fourth chapter (Results and Conclusions) included the results of the research, including:

1. The three theatrical performances approached the stock of capital (cultural, social, religious and political) by addressing different layers of society members.
2. The director established a form of pluralism of the scenery in the three performances based on the characteristics of the habitus and the realization of his various activities through the historical stages.
3. The three presentations translated the concept of habitus through a schematic system based on a set of psychological data associated with human thinking and manifested in the form of a set of performance behaviors acquired from the representative environment that crosses his capital.

The chapter also contained a set of conclusions, including:

1. The religious habitus has largely dominated the individual's actions and behaviors in the Iraqi society, and it cannot be erased or ignored despite the other accumulations in all its forms, cultural, social, political, economic etc.
2. The habitus is a motivating energy that depends on the concept of acquired and inherited capital to contribute to achieving a representative performance that expresses his personal condition.
3. Religious culture works with social culture of all kinds in contemporary Iraqi society in preparing a cumulative capital that gives the actor's performance aesthetic values that enrich artistic achievement.

The fourth chapter also included recommendations and suggestions and proven sources, references and appendices, then the researcher concluded his research with a summary in English.